

دروس في الحج والعمرة ٨ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نسير في رحلتنا المباركة الى بيت الله الحرام. ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين - [00:00:00](#)

توقفنا عند اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية وهذا اليوم سمي بيوم التروية لان الحجيج في الماضي كانوا يتروون فيه من الماء فكانوا يجلبون الماء معهم في هذه البقاع - [00:00:21](#)

من منى ومزدلفة وعرفة لانها بقاع لم يكن فيها ماء فهذا يذكر الحاج بنعمة الله عليه في زماننا هذا اليوم هذه البقاع المقدسة فيها كل مرافق الحياة من سكن مهياً ودورات مياه مستشفيات - [00:00:50](#)

وكل ما يحتاجه الناس والحمد لله هذا يجعل الحاج يؤدي الحج براحة ويستعين بنعم الله تعالى على الاجتهاد في عبادته جزى الله تعالى خيرا اه حكومة المملكة على ما تقدمه من - [00:01:14](#)

جهود في هذا ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله لذلك ينبغي على الحاج ان يدعوا لولاة امور المسلمين والقائمين على الحج ثم في اليوم الثامن كما عرفنا المتمتع قد تحلل من عمرته - [00:01:36](#)

بخلاف المفرد والقارن فالمتمتع في اليوم الثامن وهو اليوم الذي يخرج فيه الحجيج الى منى آآ فالمتمتع هنا يلبي بالحج لانه الان غير محرم يفعل مثل ما فعل عند الاحرام للعمرة - [00:02:01](#)

ويكون هذا في مكانه الذي هو نازل فيه يعني الذي هو في فنادق مكة او في العريضة او خارج حدود الحرم او كان حتى لو كان سكنه في منى يفعل مثل ما فعل - [00:02:28](#)

عند الاحرام للعمرة فيغتسل غسل الاحرام ويطيب بدنه لا يطيب احرامه. يلبس لباس الاحرام ويصلي ركعتي الاحرام سنة الاحرام ثم يستقبل القبلة ويقول لبيك حجا لبيك حجا فيدخل في الحج هذا بالنسبة للمتمتع - [00:02:46](#)

اما بالنسبة القارن والمفرد فهما كما عرفنا على احراميهما النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر انه اه في اليوم الثامن خرج من مكانه قد نزل بالابطح خرج الى منى - [00:03:10](#)

وجاء في بعض الاحاديث انه كان ذلك في عشية التروية يعني بعد اذان الظهر لانه ادرك صلاة الظهر بمنى لكن الان هذا قد يشق على الحاج ان يذهبوا بعد الظهر - [00:03:33](#)

وقد يتأخر بهم الحال او آآ فربما ما يدركون صلاة الظهر هناك. ولذلك الان اكثر الحاج ينصرفون الى منى وقت الضحى وهذا لا بأس به يتهيا الحاج وقت الضحى ومتى ما يتيسر له ان يذهب الى منى يذهب المهم ان يدرك صلاة الظهر بمنى هذا - [00:03:49](#)

اه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الحاج ملبين لله تعالى خاشعين فيصلون الى منى والنبي صلى الله عليه وسلم كما عرفنا خرج الى منى في هذا اليوم وصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب - [00:04:14](#)

المغرب والعشاء قصرا بدون جمع فإذا هذا فعل الحاج بمنى ان يصل الى منى ويصلي الظهر في وقتها ركعتين وهذا القصر هل الاقرب والله اعلم انه للنسك ولذلك اهل مكة - [00:04:35](#)

يقصرون حتى وان كانت من بالقرب منهم فالكل يقصر الصلاة ولكن بدون جمع تصلي الظهر في وقتها وتكثر من التلبية. وكان السلف رحمهم الله يستحبون التلبية دبر الصلوات وفي كل الاوقات - [00:04:55](#)

في منى تكثر من التلبية وانت جالس بما ثم يأتي عليك وقت العصر تصلي العصر ركعتين ثم يأتي وقت المغرب يصلي المغرب ثلاث

ركعات ثم دخلت الان ليلة عرفة وانت بمنى فتصلي العشاء بمنى ركعتين - 00:05:15

وتبيت هذه الليلة بمنى وتأمل ما لك عمل في منى الا ان تكثر من التلبية اه الامر الاخوة عظيم بعض الحجاج يظن ان هذا اليوم هكذا ليس فيه عمل مجرد اصلي الصلوات في وقتها قصرا - 00:05:37

ما عنده عمل معين يضيع وقته في هذا اليوم بالليل والقال ان يتجول بمنى وكأنها رحلة هكذا لا هذا الاخوة يوم عظيم اذا تفكرت في حقيقة الامر تعرف عظمة هذا اليوم - 00:06:00

هذا اليوم مقدمة بين يدي يوم عرفة ويوم عرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة يوم عرفة يكون فيه الموعد العظيم مع رب العالمين فكان جلوسك بمنى - 00:06:23

هو تهيؤ للقاء الملك العظيم جل جلاله ارأيت في الدنيا لو قيل لك اجلس الان في هذه الغرفة ساعتين او ثلاث ساعات وعندك لقاء مع حاكم البلد لكن قبل ان تدخل عليه اجلس في محل الانتظار ساعتين او ثلاث ساعات - 00:06:40

كيف يكون حالك وانت جالس في هذه الغرفة ربما تقطع كل اتصالاتك وتهيى اه نفسك كيف اكلمه ماذا سيقول لي؟ ماذا ساعرض عليه من كلام وتكون قلقا مضطربا فكيف بهذا اليوم الذي فيه تهيؤ للقاء الله - 00:07:02

الموعد مع الله جل وعلا فينبغي للحاج ان يكثر من التلبية في هذا اليوم تلبية العبد الخائف الخاشع الوجل تلبية العبد المشتاق للقاء ربه وقد دنا الموعد هذي تلبية تغسل القلب من كل ما سوى الله - 00:07:24

كلما كان التهيؤ عظيما والاستعداد كبيرا كان المقصود اعظم واعظم هكذا تبيت هذه الليلة بمنى وبعض الحجاج يستعجلون هداهم الله يبيتون هذه الليلة بعرفة. يقول حتى ما آآ نفع في الزحام وفي الطريق و نظمن الوصول الى - 00:07:46

عرفة فيخرجون من منى ليلا ويبيتون بعرفة طبعاً هذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة. والحمد لله اليوم وان كان الزحام موجودا لكن الحمد لله الغالب ان الجميع يصلون الى - 00:08:13

عرفة يصلون الى عرفة حتى لو تعطلت بك وسائل النقل ممكن ان تمشي مشيا وتصل الى عرفة الامر لا يستدعي مثل هذا بل هذا في مشقة على الحجاج انه لا ينام الليل ويصل هناك في ساعات متأخرة يكون في صباح عرفة متعباً مرهقاً - 00:08:30

قال لنا لم ينم تلك الليلة وهكذا الحاج في منى اذا يكثر من التلبية ايضاً باقي العبادات من تلاوة القرآن اكثر من تلاوة القرآن كثرة ذكر الله تعالى وبيت تلك الليلة بعرفة - 00:08:55

طبعاً الاخوة الجلوس بمنى وهذه الصلوات بمنى هذا كله على سبيل الاستحباب. لو ان الحاج ما ذهب الى منى في اليوم الثامن وصل مباشرة الى عرفة حجه صحيح. وليس عليه اه شيء - 00:09:14

لكن ترك سننا كثيرة في هذا اليوم ثم اه تصبح في منى في صباح يوم عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم صلى فجر عرفة بمنى ثم انتظر حتى طلعت الشمس - 00:09:30

فلما طلعت الشمس دفع من منى الى عرفة ويقول انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني غداة عرفة قال فمنا المكبر ومنا الملبى فهنا يمتزج مع التلبية التكبير - 00:09:55

تم الكيف. دنا الموعد العظيم فالقلب يمتلئ من الهيبة والوجل فيكبر مع التلبية. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر والله الحمد وهكذا تسير الى عرفة - 00:10:18

بقلب خاشع ملبي مكبر حتى تصل الى عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من منى الى عرفة نزل بنمر اولاً ونمرة ليست من عرفة. خارج حدود عرفة نزل بنمرة - 00:10:38

والان هذه المنطقة هي في مقدمة مسجد نمر الكبير مسجد الذي تكون في خطبة عرفة هذا المسجد كان يسمى قديماً ايضاً مسجد ابراهيم عليه السلام كان صغيراً في نمرة لكن وسع توسعة كبيرة دخلت مؤخرة وغالب المسجد دخل في عرفة في حدود عرفة -

00:11:02

لكن مقدمة المسجد ليست في عرفة. وذلك الذين يمكثون في المسجد نهار عرفة عليهم ان ينتبهوا لهذا ما يكون في مقدمة

المسجد فيضيع عليهم الحج ويفوتهم الحج لانه ما دخل عرفة - 00:11:29

هناك الحمد لله حدود واضحة المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بنمرة فضربت له قبة بنمرة مكث فيها ولعل هذه استراحة قبل الاجتهاد في العبادة والدعاء يوم عرفة - 00:11:45

ثم بعد ذلك بعد ان زالت الشمس يعني دخل وقت الظهر دخل في عرنة وادي عرنة ايضا ليس من عرفة وايضا هناك علامات لعرنة في هذا المسجد هناك خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبته بعرفة. هذه الخطبة الجليلة - 00:12:06

ثم بعد الخطبة صلى الظهر والعصر قصرا وجمعا تأمل هنا جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر حتى يتفرغ للدعاء يوم عرفة ولا يشغله شيء حتى الصلاة يتفرغ للدعاء تفرغا تاما الى غروب الشمس - 00:12:29

وهذا ايسر للحاج ثم بعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر والعصر قصرا وجمعا بني صلاة سرية حتى لو كانت اه صلاة او او كان اليوم يوم جمعة - 00:12:57

اصلي الظهر والعصر لا يصلي الجمعة ثم النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى وسط عرفة هناك جبل ايلال يسمى جبل ايلال وهو الذي يسمى جبل الرحمة فلم يصعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل. ذلك هذا ليس من السنة صعود الجبل. وانما وقف النبي صلى الله عليه وسلم اسفل الجبل عند الصخرات - 00:13:13

وجعل بطن ناقتة عند الجبل وقام على ناقتة رافعا يديه خاشعا داعيا ربه جل وعلا وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم استمر في الدعاء حتى غربت شمس يوم عرفة والحج عرفة هذا هو الحج - 00:13:39

ولذلك هنا ينبغي للحاج اذا وصل عرفة طبعا الان يصعب النزول بنمرة لان الحجاج لهم خيامهم بعرفة كل حملة. ودولة لها مكانها وخيامها فلا بأس. من دخول عرفة وقت الضحى - 00:14:00

وهنا في مثل هذا الوقت وقت الدعاء انما يبدأ بعد الزوال يعني بعد دخول وقت الظهر. اما قبل هذا فليس وقتا للدعاء ولذلك هنا ينبغي على الحاج ان يتقوى على طاعة الله في مثل هذا الوقت. فمثلا اذا وصلت عرف وقت الضحى - 00:14:19

صل صلاة الضحى اه الطاعة الاخوة بركة. ولها اثر في دعائك. هيب قلبك لصلاة الضحى وتدعو الله تعالى ان ييسر لك موقف يفتح على قلبك ثم ايضا هذا من خلال التجربة لو تأكل شيئا يسيرا حتى تتقوى به على الدعاء حتى لا تفكر بعد ذلك - 00:14:46

في غداء او بطعام او باي شيء ابدا اقض كل مشاغلك قبل اذان الظهر من نوم من طعام وشراب من غسل حتى جاء هذا عن الصحابة رضي الله عنهم كانوا ان كما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما وكان يغتسل يوم عرفة - 00:15:11

هذا من الاغصار المستحبة في الحج تغتسل ولو ان تلبس لباس الاحرام يعني غسل كأنه يجدد لك النشاط في هذا اليوم وآ يكون هذا في هذا الوقت وقت الضحى تغتسل - 00:15:37

وتصلي الضحى تأكل لقمة خفيفة حتى لو كانت فواكه مثلا بحيث انك ما تثقل على نفسك وتأخذ قصة من الراحة والنوم. لو تنام قليلا حتى تتقوى على الدعاء ما تفكر في نوم ولا غداء ولا شيء - 00:15:55

تكون مهيبا تستيقظ قبل الظهر وتكون مهيبا للتفرغ للدعاء لان هذا الدعاء الاخوة لا يتدارك وهذا هو الحج كله. الحج عرفة فاستعد غاية الاستعداد له للاسف الان بعض الناس ماذا يفعل؟ اذا وصل عرفة - 00:16:14

يجتهد يكون عنده حماسة فتراه يدعو ويدعو ويدعو وقت الضحى. طيب هذا ليس وقت للدعاء يدعو ويدعو ثم بعد ذلك يعني يجتهد الى الظهر بعد الظهر نفكر في الغداء يعني ان جاع - 00:16:36

اشتد عليه الجوع فيأكل كثيرا. ثم يثقل به بدنه فينام ربما ينام قبيل العصر الى قبيل العصر. يقوم يتدارك نفسه يدعو قليلا ثم يقال اذهبوا الى الباص او الى القطار قبل الموعد بساعة او نص ساعة ويضيع عليه وقت الدعاء ما يكون قد دعا الا نصف ساعة او يكاد يكون قد دعا ساعة - 00:16:54

لذلك هنا ينبغي ان يفقه الحاج مثل هذا الواقع لا يضيع عليه مثل هذا اليوم وهذه الساعات القليلة في هذه العادات والمباحات. ثم هذا اليوم من اخوة يوم عظيم هناك سر لطيف - 00:17:20

بعرفة يحير الحجاج ولكن من فهمه فهم حقيقة الحج تلاحظ ان عرفة اعظم موقف والحج عرفة. لكنها هي البقعة الوحيدة التي هي خارج حدود الحرم انحرقت تأتي عرفة ثم مزدلفة من الحرم ثم منى من الحرم طبعاً ثم الكعبة - [00:17:45](#)

لماذا كانت عرفة خارج حدود الحرم مع انها اعظم بقعة او ما نقول اعظم بقعة هي فيها اعظم منسك الوقوف بعرفة السلف رحمهم الله كانوا ينتهبون لمثل هذه المعاني اللطيفة - [00:18:13](#)

العميقة فجاء سفيان الثوري رحمه الله تعالى الى ابي عبدالله جعفر الصادق رحمه الله ومن ائمة اهل السنة فقال له يا ابن رسول الله ما بال الموقف من وراء الحرم - [00:18:32](#)

لماذا كانت عرفة خارج حدود الحرم فقال رحمه الله الكعبة بيته والحرم حجاب الملك يكون حول قصره منطقة واسعة ما احد يدخلها مثل الحرم فقال الكعبة بيته والحرم حجاب وعرفة بابه - [00:18:48](#)

عرفة هي الباب قال فاذا جاء الوافدون على ربهم اوقفهم عند الباب يتضرعون فلما رأى طول بكائهم ودعائهم ادخلهم واوقفهم عند الباب الثاني بالمزدلفة من دخلوا حرم الله ثم ايضا الدعاء بمزدلفة كما سيأتي معنا. فلما رأى طول دعائهم وبكائهم اذن لهم تقريب قرايبتهم - [00:19:18](#)

وقضاء تفتتهم حتى يفدوا على بيته على طهارة الله اكبر تأمل هذا معنى الاخوة عميق جدا وله اثر كبير على قلب الحاج وهو يدعو الله تعالى بعرفة. عندما تستشعر وانت رافع يديك انك واقف حقيقة - [00:19:51](#)

عند عتبة باب الله واقف عند عتبة باب الملك وحالك حال المسكين الفقير الذي يطرق باب الملك من الظهر الى المغرب وهو في غاية الذل والافتقار والانكسار الى الملك العظيم - [00:20:16](#)

انظر في هذا المشهد هل ترى في الحج مشهدا اعظم من هذا المشهد في التذلل لله فقير مسكين واقف عند الباب ويطرق الباب ما يوجد في الحج موقفا من مواقف التذلل لله والافتقار الى الله مثل هذا الموقف. ولذلك تعرف سر قول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:20:39](#)

ذلك هي الباب فمن لم يدخل من الباب واغلق عليه الباب الى اخر الوقت طلوع فجر يوم العيد لا حج له واما من ادرك عرفة وقف عند الباب حتى لو لحظة - [00:21:06](#)

حتى لو قبل فجر يوم العيد ولو بلحظات يقبل حجه الحج عرفة لسان حالك يقول ربي عبدك ببابك مسكينك ببابك فقيرك ببابك ولذلك ما ظنك بالكريم الرحمن المنان اذا رأى - [00:21:26](#)

عباده وكأنهم وقفوا عند بابه ويتضرعون ويكفون ويدعون ما ظنك بالله تعالى الكريم الرحمن. ماذا يفعل بهم ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - [00:21:53](#)

وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم واما وقوفك عشية عرفة فان الله ينزل الى السماء الدنيا يعني هذا كما يليق بجلاله - [00:22:15](#)

فيقول عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها لكم افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتهم له - [00:22:37](#)

الله اكبر لذلك الاخوة هناك تسكب العبرات وتقال العثرات وتكفر السيئات ترفع الدرجات فاجتهد في الدعاء لا تنشغل بشيء ولهذا قال بعض السلف ان استطعت ان تخلو بربك فافعل ابحث لك عن زاوية عن مكان - [00:22:59](#)

لا تكلم احدا اقبل على الدعاء رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلا اه استظل بعرفة فقال اضحي لمن احرمته له يعني المستحب ان لا تستظل بعرفة وان لا تكون في الخيمة. بل تخرج هكذا في الفضاء - [00:23:23](#)

وتشعر بكمال قربك من الله. لكن طبعاً هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان كان يشق عليك هذا وفي الحر والشمس فلا بأس ان تستظل وافعل ما هو اخشع لقلبك. حتى لو جلست في الخيمة ومع المكيف وانت تدعو بطمأنينة وخشوع فهذا طيب - [00:23:42](#)

احرص على الدعاء وادعو الله تعالى بالحاج وخشوع وتضرع لله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة

وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:24:07](#)

هذا اعظم دعاء يقال بعرفة كلمة التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تكرر هذه الكلمة بما تستطيع ولو بالساعات - [00:24:30](#)

يقول ابو شعبة رحمه الله كنت مع ابن عمر بعرفة وان ركبتني لتمس ركبتة فما سمعته يزيد على هؤلاء الكلمات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:24:50](#)

طبعاً ليس معنى هذا ان الحج ما يدعو يدعو لكن يخلط في دعائه كلمة التوحيد ويجعل دعاءه مستغرقاً في هذه الكلمة اكثر ما يقول في دعائه هذه الكلمة وهذه دعاء ستقول اين الدعاء؟ - [00:25:07](#)

وهي مجرد اه ثناء على الله يقول الثناء هو اعظم اقسام الدعاء. لان الدعاء نوعان دعاء مسألة عندما تسأل الله اللهم اغفر لي. اللهم اجرني من النار. هذا مطلوب ودعاء ثناء على الله. واعظم كلمة - [00:25:27](#)

تثني بها على ربك ان تصفه باعظم الصفات. بانه المعبود الحق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا اعظم ثناء على الله - [00:25:48](#)

هذا كان خير الدعاء ولهذا قال القائل يعني تأمل يعني الانسان اذا ذهب الى ملك واراد حاجة لكن من الادب ان يبدأ حاجته بالثناء ربما اذا اكتفى بالثناء يعني هذا عن السؤال والطلب - [00:26:05](#)

يعني يقول له انت جزاك الله خير ما قصرت معنا واعطيتنا واکرمتنا وهكذا وربما يسكت فيفهم المالك انه يريد حاجة ويقول خلاص. ربما يعطيك فوق ما تتمناه هذا قال القائل اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك؟ ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء - [00:26:28](#)

يكفي انه تعرض للثناء عليك والله تعالى حي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفراً خائبتين. فكيف بذلك الموقف فالامر عظيم الاخوة بعرفات هكذا تمتع بهذه الكلمة وتلذذ بها - [00:26:52](#)

استشعر قربك من الله وانها احب ما يكون الى الله وانت تقولها بعرفات وايضاً لهذه الكلمة سر عظيم في عرفة كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:16](#)

في قول الله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - [00:27:34](#)

جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله استخرج من ظهر ادم ذريته بنعمان ونعمان هي عرفة فهذا عالم الذر كما يقال لما خلق الله ادم اخرج ذريته ونثرهم بعرفة - [00:27:47](#)

غرس ميثاق التوحيد والفطرة في عرفة في نفوسهم قال الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا هذا ميثاق الفطرة كان بعرفة. وكأن الحجاج يأتون الناس من كل مكان يأتون يجددون ميثاق التوحيد بعرفات فيقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:28:10](#)

وهكذا مع هذه الكلمة تكثر من الدعاء وتلح على الله تعالى تدعو لنفسك ولوالديك واهلك وللمسلمين والمسلمات وتذكر الله وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وايضاً لا تنقطع التلبية بعرفة. تلبى بعرفة - [00:28:40](#)

وهكذا الى غروب الشمس واحسن الظن بالله كما جاء عن الفضيل بن عياض انه قال ارأيتم لو ان هؤلاء ذهبوا الى اه ملك وسألوه دانقاً ايردهم! تخيل هذا الجمع العظيم - [00:28:58](#)

يذهبون الى ملك ويسألونه دانقاً دانقاً سدس الدرهم يعني شي يسير جداً ايردهم؟ قالوا لا قال فالله تعالى اكرم واعظم يعني كما قال الله تعالى في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا على صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد - [00:29:23](#)

مسألتها ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. الله اكبر احسن الظن بالله ولذلك جاء سفیان الثوري وجاء نعم جاء ابن المبارك نعم الى سفیان

الثوري يوم عرفة فوجده باركا على ركبتيه وعيناه تذرفان بالدمع - [00:29:47](#)

شوف كيف تضرع السلف فدخل عليه فقال له قال من اسوأ اهل هذا الموقف من اسوأ واحد في عرفة فقال سفيان الثوري قال الذي يظن ان الله لا يغفر له - [00:30:14](#)

هناك تحسن الظن بالله تلح على الله تعالى ان يعتقك من النار وجيرك من النار. يغفر لك ويرحمك تسأل الله تعالى خير الدنيا والاخرة وهكذا تدعو الله تعالى وتهلل والنبي صلى الله عليه وسلم بعرفة افطر هذا اليوم. لذلك بالنسبة للحاج - [00:30:35](#)

يكره له ان يصوم يوم عرفة. حتى تقوى على الدعاء اما سائر الناس في غير عرفة يصومون يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية والنبي صلى الله عليه وسلم قام على ناقته يدعو الله تعالى الى الغروب ما انشغل بشيء صلى الله عليه وسلم - [00:31:02](#)

حتى واردف اسامة رضي الله عنه معاه يقول اسامة والنبي صلى الله عليه وسلم رافع يديه يقول فسقط خطام ناقته فرفع يده اليمنى وتناول الخطام باليد الاخرى باليد اليسرى كأنه لا يضيع ولا ثانية من وقته بعرفة - [00:31:21](#)

هكذا تقبل على الله في الدعاء في هذا اليوم وهكذا الى ان تغرب شمس يوم عرفة وان شاء الله آآ نكمل ان شاء الله هذه الرحلة في المجالس القادمة باذن الله نقف مع بعض الاحكام في يوم عرفة - [00:31:41](#)

ثم ايضا نتابع آآ سير هذه الرحلة باذن الله ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين نسأل الله تعالى ان يقربنا اليه. ونحن اه بعيدين ونحن بعيدين عن هذه البقاع المباركة او ان كتب الله لنا - [00:32:01](#)

اه ان اه نقتررب وان نكون من وفده. فربما سبق السائر بقلبه السائر بيدنه نسأل الله تعالى من فضله نسأله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - [00:32:21](#)

والاموات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:41](#)